

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتين:

الموضوع الأول

الجزء الأول: (12 نقطة)

قال رسول الله ﷺ في خطبة حجة الوداع: ((أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، كُلُّكُمْ لِآدَمَ وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ، أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ، وَلَيْسَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَد... أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَسَمَ لِكُلِّ وَارِثٍ نَصِيبَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ وَلَا يَجُوزُ لَوَارِثٍ وَصِيَّةٌ، وَلَا يَجُوزُ وَصِيَّةٌ فِي أَكْثَرٍ مِنْ ثَلَاثٍ، وَالْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ...))

[من خطبة حجة الوداع - الكتاب المرسى -]

المطلوب:

- (1) استغلَّ النبي ﷺ زمن ومكان إلقاء خطبته للتأكيد على سلامة العقيدة التي دعا إليها جميع الأنبياء.
- (أ) حدّد بالضبط تاريخ ومكان إلقاء خطبة حجة الوداع؟
- (ب) استخرج من نصّ الخطبة أحد أصول العقيدة الإسلامية مع ذكر محلّ الشاهد.
- (ج) هل حافظ أتباع النبي عيسى عليه السلام على هذا الأصل؟ وضّح ذلك.
- (2) في قول النبي ﷺ (كُلُّكُمْ لِآدَمَ وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ) دعوة إلى التزام مبدأ المساواة والتّعايش مع جميع النّاس.
- (أ) عدّد ثلاثة من آثار تطبيق مبدأ المساواة في الأحكام والعقوبات.
- (ب) اذكر دليلاً شرعياً من القرآن الكريم يدعوا المسلمين إلى التّعايش السّلمي مع غيرهم.
- (3) تضمّنَت الخطبة موضوع الميراث والوصيّة. (أ) قارن بينهما من حيث (الحكم، جهة الاستحقاق، وقت التّنفيد)
- (ب) القتل يمتنع من الوصيّة كما يمتنع من الميراث؛ طبّق أركان القياس على هذا الحكم.
- (4) استنتج من الخطبة سبب النّسب في الإسلام؛ اشرحه مُستدلاً عليه من الخطبة (محلّ الشاهد).
- (5) استخرج من نصّ الخطبة (السّند) فائدتين وحكماً شرعياً.

الجزء الثاني: (08 نقطة)

✓ جاء في قرار المجمع الفقهي الإسلامي الدولي المؤرخ في 4 ماي 1992: (البَيْعُ بِالتَّقْسِيطِ جَائِزٌ شَرْعاً، وَلَوْ زَادَ فِيهِ الثَّمَنُ الْمُؤَجَّلُ عَلَى الْمُعَجَّلِ) مجلة المجمع (العدد السادس، ج 1 ص 193 والعدد السابع ج 2 ص 9)

- (1) أجاز قرار المجمع الفقهي البيع بالتقسيط إذا توفرت شروطه.
- (أ) عرّف البيع بالتقسيط اصطلاحاً؛ مثّل له بمثال من الواقع.
- (ب) هل يجوز صرف مبلغ 1000 أورو مقابل 200 ألف دج يُسدّد بالتقسيط؟ برّر إجابتك.
- (2) أحكام البيع في الإسلام لها ارتباط بتحقيق مقاصد الشريعة.
- (أ) رتّب المقاصد الضرورية، مبرزاً أهميّة هذا الترتيب. (ب) كيف تُبرّر تحريم بيع المخدرات مقاصدياً؟
- (3) ما هي أنواع العقوبة في الإسلام؟ في أيّ نوع تندرج جريمة بيع وترويج المخدرات؟ لماذا؟

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

الجزء الأول: (12 نقطة)

لَقِيَ مشهّدٌ دراميّ حقيقيّ وعفويّ لإمام جزائري وهو يرفق ويتلطّف بقطعة ركبت كنفه وهو يصلي بالنّاس صلاة التّراويح، انتشاراً وتفاعلاً كبيرين في مختلف أنحاء العالم، مترجماً بذلك م عاني الرحمة التي ينبغي أن تنعكس على سلوك المسلم، وقد تزامن هذا المشهّد مع تلاوة الإمام للآيات التّالية؛ قال الله تعالى وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْفَرَسِ حَرِّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ ﴿١٤٦﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَبَدْنَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ [الأنعام: 146-149]

[(الَّذِينَ هَادُوا): هم اليهود. (تَخْرُصُونَ): تكذبون على الله]

المطلوب:

- (1) يذكّرنا هذا المشهّد بصحابيّ جليل كان كثير الاعتناء بقطّته؛ سمّه واذكر نسبه وعدد مروياته وسنة وفاته. (02)
- (2) قوله تعالى: (كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا) إشارة إلى إحدى وسائل القرآن في تثبيت العقيدة. (3.5)
- أ/ استنتج هذه الوسيلة ثمّ اشرحها؛ ما هو سبب الانحراف عن العقيدة الذي تعالجه هذه الوسيلة (حسب رأيك)؟
- ب/ يؤكّد هذا الجزء من الآية انتهاك الكفّار لقيمة قرآنيّة؛ أبرز هذه القيمة، صنّفها مبيناً بعض آثارها.
- (3) من أسباب انحراف اليهود عن الدّين الحقّ الذي جاء به موسى عليه السلام تحريفهم للتّوراة.
- أ/ كيف تسمى التّوراة المحرفة (الكتاب المقدّس) عند اليهود؟ ماذا تعني حروفه؟
- ب/ هل معنى (الكتاب المقدّس) عند اليهود هو نفسه عند النصارى؟ وضّح ذلك.
- (4) يعتبر العقل من أهمّ أدوات دحض وإبطال العقائد الفاسدة.
- أ/ حدّد مفهوم العقل. ب/ أبرز في عنصرين دور العقل في دحض وإبطال العقائد الفاسدة. (02)
- (5) استخرج من الآيات الكريمة فائدتين وحكما شرعيّا.

الجزء الثاني: (08 نقطة)

انتشرت ظاهرة السّب والشّم (القذف) في مواقع التواصل الاجتماعي بشكل واسع، اعتقاداً أن العالم الافتراضي يمتنعهم بحرية شخصية غير مشروطة. قال تعالى: ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّلَ كُلُّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾﴾ [الأنعام: 108]

- (1) في الإسلام ليس هناك تعارض بين مبدأ الحرية الشخصية وواجب تغيير المنكر. (03)
- أ/ حدّد مفهوم الحرية الشخصية مبرزاً ثلاثة من ضوابطها. ب/ اذكر دليلاً من السّنة يبيّن مراتب تغيير المنكر.
- (2) تضمّنت الآية الكريمة التّحذير من الإخلال بأحد شروط تغيير المنكر؛ استنتجته ثمّ اذكر باقي الشّروط. (02)
- (3) من الجرائم التي يرتكبها رواد مواقع التواصل باسم الحرية الشخصية (جريمة القذف)
- أ/ ما معنى جريمة القذف؟ حدّد نوع ومقدار عقوبتها شرعاً.
- ب/ ما هو المقصد الشرعي من تحريم القذف؟ رتبّه ضمن القسم الذي يندرج فيه.

انتهى الموضوع الثاني

بكالوريا تجريبية

الإجابة النموذجية

الموضوع الأول

الجزء الأول: (12 نقطة)

- (03) (1) أ) تاريخ ومكان إلقاء خطبة حجة الوداع: 9 ذي الحجة 10هـ^{0.5}، بجبل عرفة بمكة المكرمة^{0.5}
(ب) أحد أصول العقيدة الإسلامية مع ذكر محل الشاهد: الإيمان بالله وحده^{0.5} الشاهد: (إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ)^{0.5}
(ج) لم يحافظ أتباع النبي عيسى عليه السلام على هذا الأصل؛ التوضيح: شرح عقيدة التثليث⁰¹.
- (2.5) (7) أ) يذكر التلميذ ثلاثة من آثار تطبيق مبدأ المساواة في الأحكام والعقوبات^{1.5}.
(ب) دليلاً شرعياً من القرآن الكريم يدعوا المسلمين إلى التعايش السلمي مع غيرهم: [الممتحنة:08]⁰¹.
- (3.5) (8) أ) المقارنة بين الميراث والوصية من حيث (الحكم)^{0.5}: الميراث واجب، الوصية مستحبة
جهة الاستحقاق^{0.5}: الورثة في الميراث وغير الورثة في الوصية، وقت التنفيذ^{0.5}: كلاهما بعد الموت
(ب) القتل يمنع من الوصية قياساً على الميراث بعلّة استعجال المال؛ أركان القياس:

الأصل ^{0.5}	الفرع ^{0.5}	الحكم ^{0.5}	العلّة ^{0.5}
الميراث ^{0.5}	الوصية ^{0.5}	القتل مائع ^{0.5}	استعجال المال ^{0.5}

- (1.5) (9) سبب النسب في الإسلام: الزواج^{0.5} الشرح^{0.5}: قيام العلاقة الزوجية حال ابتداء الحمل بالولد.
محل الشاهد: والولد للفراس^{0.5}
- (1.5) (10) فائدتين: مثل/ - في الخطبة إقرار لمبدأ المساواة في الإسلام.^{0.5} - قيام النبي ﷺ بواجب البلاغ.^{0.5}
حكماً شرعياً: مثل/ - وجوب تقسيم الميراث على الوجه المشروع.^{0.5}
- الجزء الثاني: (08 نقطة)

- (2.5) (4) أ) تعريف البيع بالتقسيط اصطلاحاً^{0.5}: عقد على مبيع حالا بثمن مؤجل يؤدي على أقساط معلومة في آجال معلومة
مثال من الواقع^{0.5}: شراء سيارة ودفع ثمنها على أقساط متساوية لمدة 60 شهراً.
(ب) لا يجوز^{0.5} صرف مبلغ 1000 أورو مقابل 200 ألف دج يُسدّد بالتقسيط.
التبرير^{0.5}: - لا يجوز البيع بالتقسيط؛ لأن البدلين مما يجري فيهما ربا النسيئة.
أو - الإخلال بأحد شروط بيع الصرف وهو وجوب التقابض في المجلس.
- (03) (5) أ) ترتيب المقاصد الضرورية⁰¹: حفظ الدين، حفظ النفس، حفظ العقل، حفظ النسل، حفظ المال.
تكمّن أهميّة هذا الترتيب⁰¹: عند التعارض أو التزاحم فيقدم الأولى فالأولى.
(ب) تبرير تحريم بيع المخدرات مقاصدياً⁰¹

يُقدم الضروري (حفظ العقل) على الحاجي في المعاملات (تشريع البيع)

- (2.5) (6) أنواع العقوبة في الإسلام: 1- القصاص أو الدية^{0.5}. 2- الحدود^{0.5}. 3- التعزير^{0.5}.
تدرج جريمة بيع وترويج المخدرات في قسم: التعزير^{0.5}، لأن: القاضي هو من يحدد العقوبة.^{0.5}
• ملاحظة: يقبل أيضاً إذا أشار التلميذ إلى عصابات وشبكات ترويج المخدرات فالحقها بقسم: الحدود (حد الحرابة)

الموضوع الثاني

- (02) 6) الصحابي: أبو هريرة ^{0.5} ، نسبه: عبد الرحمن بن صخر الدوسي ^{0.5} . عدد مروياته: 5374 حديثاً ^{0.5} ، سنة وفاته: 57هـ ^{0.5} .
- (3.5) 7) قوله تعالى: (كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا) إشارة إلى إحدى وسائل القرآن في تثبيت العقيدة. أ/ -الوسيلة: رسم الصور المنفرة للكافرين ^{0.5} (الشرح ^{0.5})
سبب الانحراف عن العقيدة الذي تعالجه هذه الوسيلة: يُقبل أي سبب ذكره التلميذ مما درس - كلها محتملة - ^{0.5}
ب/ القيمة: الصدق ^{0.5} ، التصنيف: فردية ^{0.5} . بعض آثارها (يكفي ذكر أثرين صحيحين ^{0.5+0.5})
- (03) 8) أ/ الكتاب المقدس: عند اليهود يسمى التناخ ^{0.5} TANAKH ، وتعني حروف هذه الكلمة باللغة العبرية: ^{0.5} TA :أسفار التوراة الخمسة ^{0.5} NA : وتعني أسفار الأنبياء. ^{0.5} KH : تعني أسفار الحكمة والأمثال والكتب. ب/ (الكتاب المقدس) عند النصارى: مكون من (العهد القديم والعهد الجديد)
العهد القديم: وهو مجموع أسفار (التناخ) عند اليهود، مع تقسيم عددي مغاير... ^{0.5}
العهد الجديد: وهو الإنجيل المحرّف، فأصبح مجموعة من الأنجيل... ^{0.5}
- (02) 9) يعتبر العقل من أهم أدوات دحض وإبطال العقائد الفاسدة.
أ/ مفهوم العقل ⁰¹ ب/ دور العقل في تمحيص الموروثات والأفكار الوافدة ^{0.5+0.5} .
- على أن تكون إجابة التلميذ وفق ما درسه -
- (1.5) 10) فائدتين مثل: - الله تعالى رحمته واسعة لكن أيضا انتقامه وعذابه شديد ^{0.5} . - القرآن حجته قوية ودامغة ^{0.5} .
حكماً شرعياً مثل: حرمة اتباع الظنون.
- الجزء الثاني: (08 نقطة)
- 03 4) أ/ - مفهوم الحرية الشخصية ^{0.5} - ثلاثة من ضوابطها. ^{3×0.5}
ب/ دليلاً من السنة يُبين مراتب تغيير المنكر _ حديث ⁰¹ / من رأى منكم منكراً فليغيره... _
- 02 5) تضمّنت الآية الكريمة التحذير من الإخلال بأحد شروط تغيير المنكر هو:
- أن لا يؤدي تغيير المنكر إلى منكر أكبر منه. ⁰¹ باقي الشروط (يذكر التلميذ شرطين على الأقل ^{0.5+0.5})
- 03 6) من الجرائم التي يرتكبها رواد مواقع التواصل باسم الحرية الشخصية (جريمة القذف)
أ/ معنى جريمة القذف ^{0.5} : اتهام بريء بفاحشة الزنا. - نوع العقوبة: الحدود ^{0.5} مقدارها ^{0.5} : ثمانون 80 جلدة.
ب/ المقصد الشرعي من تحريم القذف ^{0.5} : حفظ النسل (مقصد ضروري)
ترتيبه ضمن القسم الذي يندرج فيه ⁰¹ : 1/ حفظ الدين 2/ حفظ النفس 3/ حفظ العقل 4/ حفظ النسل 5/ حفظ المال.